mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-6-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء - 00:00:00

ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا. ليقولن ان الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما - 00:00:34

الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. وحاق بهم ما كان يستهزؤون جزاك الله خير اعوذ بالله من يقول تعالى ما من دابة الا على الله رزقا يعني الله الرازق بكل ما في العالم - 00:01:15

بكل ما في الارض من من الدواب من الناس او من البهائم هو رازقها الا على الله رزقه ان الله هو الرزاق سبحانه وتعالى ومنه ما يخرجه لهم من الارض من - 00:01:50

من الحبوب والثمار الذي جعله الفراش فاخرج به من الثمرات رزقا له والنخلة طالعة والنخلة باسقات لها طلع نظير رزقا للعباد يقول تعالى انما مذهب الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء - 00:02:24

واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام وينزل لكم من السماء رزقا ما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين كل ما - 00:02:52

كل هذه المخلوقات من الدواب وغيرها مستور في الكتاب الاول ام الكتاب اللوح المحفوظ كل في كتاب مبين ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وما تحمل من الانثى - 00:03:25

ولا تضع الا بعلمه وما يؤمر مما عمل ولا ينقص من عمره الا في كتاب هذا هو الكتاب العام الجامع الذي قدر الله فيه مقادير الخلق واحصى فيه كل شيء - 00:03:49

وكل شيء احصيناه في امام مبين ثم قال تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام اذا فهو الخالق الرازق هو الخالق والرازق سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض وما به خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:04:12

وكان عرشه على الماء يعني يوم خلق السماوات والارض كان عرشه تعالى على الماء فيجب الايمان بالعرش وهو اعظم المخلوقات واعلى المخلوقات وعليه استوى الرب تعالى وجاء في السنة ما يدل على ان - 00:04:41

العرش فوق الماء وان بعد فوق السماوات السبع بحر بين اسفله واعلاك ما بين السماء والارض لا اله الا الله عوالم لا تحيط بها العقول ولا يعلم مداها واحصاءها الا الله الذي خلقها - 00:05:34

قال الله ولئن قلت يا محمد ولئن قلت ايها الرسول لقومك من مشركي قريش وغيرهم انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ما هو صحيح - 00:06:03

الذين اعتبروا ان لن يبعثوا اقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يهود اذا قال لهم الرسول انكم مبعدون قالوا هذا سحر ما هو صحيح ولهذا يقال لهم يوم القيامة - 00:06:30

اذا دعوا ودفعوا الى النار افسحر هذا كما كنتم تقولون في الدنيا افسعرنا هذا؟ ام انتم لا تبصرون؟ اصدوها فاصبروا او لا تصبروا

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة - 00:06:49
يقول الله ان اخرنا ان اخرنا عنهم العذاب ولم نعاجلهم الى مدة الامة هنا بمعنى المدة الى امة معدودة لا ليقولن ما يحبسه ما الذي يحدث للجيش واتأخر؟ اعوذ بالله. يستعجلونه - 00:07:10
يستعجلون معنا ولان اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسون اي شيء نحبسه ليس اخر؟ وهذا من من تماديهم في الكفر ومزيد طغيانهم ولهذا يقول يقول الكفار لانبيائهم ائتنا بما تعدون - 00:07:38
اتينا بما تعدنا واذا تأخر قال ليش تأخر ولان اخرنا نفر العذاب الى امة ما يعلم معدود الا لا يقولن ما يحبسون الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم في هذا تهديد لاولئك الكفار المهدمين - 00:08:10
يعني اذا جاءهم ليس مصروفا عنهم يحل بهم النكال ولا يصرف عنه ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستأجرون اهلكهم ودمرهم الذي كانوا به يستهزئون العذاب الذي توعده الله به يستهزئون به - 00:08:32
فاذا نزل ما حقهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وما من دابة في الارظ - 00:09:01
اي ليس الدابة من صلة والدابة كل حيوان يدب على وجه الارض وقوله الا على الله رزقها ايه هو المتكفل بذلك فظلا وهو الى مشيئته. ان شاء رزق وان شاء لم - 00:09:48
وان شاء لم يرزق لم يرزق وقيل على بما نمن نعم. الا على الله رزقها اي من الله يقول اي من الله والصواب انها على الله على ظاهرها - 00:10:21
وانه وان هذا يدل على تكفله بارزاقه انه اوجب على نفسه كما خلق اي من الله رزقها ما جاءها من رزق من الله عز وجل وربما لم يرزقها حتى تموت جوعا - 00:10:50
ويا لو استقرها ومستودعها ويروى ذلك عن ابن عباس ماشي حتى تموت جوعها شبعت جوعها ويعلم مستقرها ومستودعها. نعم قال ابن مقسم اقسم. نعم. اقسم. نعم قال ابن مقسم ويروى ذلك عن ابن عباس - 00:11:30
المكان الذي تأوي اليه وتستقر فيه ليلا ونهارا ومستودعها. اذا ماتت وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه المستقر ارحام الامهات والمستودع المكان الذي تموت فيه. وقال عطا المستقر ارحام - 00:12:11
الامهات والمستودع واصلاب الاباء. ورواه سعيد بن جبير وعلي بن ابي طلحة عن ابن عباس وقيل المستقر الجنة او النار. والمستودع القبر. لقوله الناس في صفة الجنة والنار. حسنت مستقرا ومقاما. كل في كتاب مبين - 00:12:57
اي كل هذا في الجنة وقال في النار ساءت مستقرا ومقاما كل في كتاب مبين اي كل مثبت في الاوح المحفوظ قبل ان خلقها قوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:13:27
وكان عرشه على الماء قبل ان خلق السماء والارض وكان ذلك الماء على متن الريح. قال وكان وكان ذلك الماء على الريح ما عليه دليل نعم قال كعب خلق الله عز وجل ياقوتة الخضراء ثم نظر اليها بالهيبة فصار - 00:14:01
ان يرتعد ثم خلق رصاص ماء فصارت ماء يرتعد هذا كعب هذا الراوية نعم ثم خلق الريح فجعل المال على متنها ثم وضع العرش على الماء قال الظمرة ان الله تعالى كان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض - 00:14:36
وخلق القلم فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب سبح الله ومجده الف عام قبل ان يخلق شيئا من خلقه ليبلوكم ليختبرون هذه كلها اسرائيليات - 00:15:16
لا يعول عليها الله اعلم نعم ليختبركم وهو اعلم. ايكم احسن عملا اعمل بطاعة الله. واورع عمل الله تعالى ولئن قلت يا محمد انكم مبعوثون. اي من بعد الموت ان هذا الا سحر مبين. يعنون القرآن وقرأ حمزة والكساء - 00:15:38
في ساحر يعنون محمدا وقرأ حمزة والكسائي ساحر يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم. نعم ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. الى اجل معدود اصل الامة الجماعة فكانه قال الى انقراض امة. ومجيء - 00:16:11

ليقولن ما يحبسه اي شيء يحبسه؟ يقول لو انه استعجالا للعذاب واستهزاء يعنون انه ليس بشيء. قال الله تعالى الا يوم يأتيهم يا العذاب ليس مصرا انهم لا يكون مصروفا عنهم. وحاق بهم نزل بهم ما كانوا به يستهزئون. اي وبال - 00:16:51
استهزائهم قوله تعالى ولئن ذقن الانسان منا رحمة الهي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه - 00:17:21
الطريقة الطريقة الموفية عشرين ان الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مطلقة بقتل سابه لم يؤمر لم يؤمر فيها باستتابة ولم منها من تاب واسلم. كما هي مطلقة عنهم في قتل الزاني المحصن. ولو كان يستثنى منها حال دون حال لوجب بيان ذلك - 00:17:55
فان سب النبي صلى الله عليه وسلم قد وقع منه وهو الذي علق القتل عليه ولم يبلغنا حديث ولا اثر يعارض ظالم يعارض ذلك وهذا بخلاف قوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فان المبدل للدين هو المستمر على - 00:18:19
دون من عاد وكذلك قوله التارك لدينه المفارق للجماعة. فان من عاد الى دينه لم يجز ان يقال هو تارك لدينه ولا مفارق للجماعة. وهذا المسلم او المعاهد اذا سب الرسول ثم تاب لم يكن ان يقال ليس بساب - 00:18:39
الرسول او لم يسب الرسول فان هذا الوصف واقع عليه تاب او لم يتب كما يقع على الزاني والسارق والقاذف وغيرهم الطريقة الحادية والعشرون. انا قد قررنا ان المسلم اذا سب الرسول يقتل وان تاب بما ذكرناه من النص والنظر. والذمي - 00:18:59
فان اكثر ما يفرق به ما يفرق به اما كون المسلم يتبين بذلك انه منافق او انه مرتد قد وجب عليه حد من الحدود فيستوفى منه ونحو ذلك. وهذا المعنى موجود في الذمي. فان اظهاره للاسلام - 00:19:21
بمنزلة اظهاره للذمة. فاذا لم يكن كان صادقا في عهده وامانه لم نعلم انه صادق في اسلامه وايمانه. وهو معاهد قد وجب عليه حد من الحدود فيستوفى منه كسائر الحدود. وقول من يقول قتل المسلم اولى يعارضه - 00:19:41
قول من يقول قتل الذمي اولى. وذلك ان الذمي دمه اخف حرمة والقتل اذا وجب عليه في حال الذمة والقتل اذا وجب عليه في حال الذمة لسبب لم يسقط عنه بالاسلام. يبين ذلك انه لا يبيح دمه الا اظهار - 00:20:01
السب احسن الله اليك. يبين ذلك انه لا يبيح دمه دمه. احسن الله اليك. يبين ذلك انه لا يبيح دمه الا اظهار السب وصريحه. بخلاف المسلم فان دمه محقون. وقد يجوز انه غلظ بالسب - 00:20:21
اذا حقق الاسلام والتوبة من السب ثبت العاصم مع ظعف مبيح. والذمي المبيح محقق والعاصم لا يرفع ما وجب فيكون اقوى من هذا الوجه. الا ترى ان المسلم لو كان منافقا لم يقتصر على السب فقط بل لا - 00:20:41
لابد ان تظهر منه كلمات مكفرة غير ذلك. بخلاف الذمي فانه لا يطلب على لا يطلب على كفره دليل وانما يطلب على محاربته وافساده. والسب من اظهر الادلة على ذلك كما تقدم. الطريقة الثانية والعشرون - 00:21:01
انه سب لمخلوق لم يعلم عفوه. فلا يسقط بالاسلام كسب سائر المؤمنين واولى. فان الذمي لو سب مسلما او معاذ احدا ثم اسلم لعوقب على ذلك بما كان يعاقب به قبل ان يسلم. فكذلك اذا سب الرسول واولى وكذلك يقال في - 00:21:21
اذا سب تحقيق ذلك ان القاذف والشامت وان القاذف والشاتم اذا قذف انسانا فرفعه الى السلطان فتاب كان له ان يستوفي منه الحج. وهذا الحد انما وجب لما الحق به من العار والغظب - 00:21:41
فان الزنا امر يستخفى منه. فقذف المرء به يوجب تصديق كثير من الناس به. وهو من الكبائر التي لا يساوي لا يساوي غيرها في العار والمنقصة اذا تحقق. ولا يشبهه غيره في لحوق العاري اذا لم يتحقق - 00:22:01
فانه اذا قذفه بقتل كان الحق لاولياء المقتول. ولا يكاد يخلو غالبا من ظهور كذب الرامي به او براء المرمي به من الحق بابراء اهل الحق او بالصلح او بغير ذلك على وجه لا يبقى عليه عار وكذلك الرمي بالكفر - 00:22:21
فان ما يظهره من الاسلام يكذب هذا الرامي به. فلا يضر الا صاحبه. ورمي ورمي الرسول صلى الله عليه وسلم بالعظائم يوجب الحاق

العار به والغظاظة. لانه لانه باي شيء رماه من السب كان متظمنا للطعن في النبوة - 00:22:41
وهي وصف خفي. فقد يؤثر كلامه اثرا في بعض النفوس. فتوبته بعد اخذه قد يقال انما صدرت عن خوف وتقية فلا يرتفع العار والغضاضة الذي الحقه به كما لا يرتفع العار الذي يلحق بالمقذوف باظهار - 00:23:01
باظهار القاذف التوبة. ولذلك كانت توبته توجب زوال الفسق عنه وفاقا. وتوجب قبول شهادته عند الفقهاء ولا يسقط الحق. الحد الذي للمقذوف. فكذلك شاتم الرسول. فان قيل ما اظهره الله لنبيه من الاية - 00:23:21
والبراهين المحققة صدقه في نبوته. تزيل عار هذا السب وتبين انه مفتري كذاب بخلاف المقذوف بالزنا قيل فيجب على هذا ان ان لو قذفه احد بالزنا في حياته الا يجب عليه حد قذف وهذا ساقط وكان يجب - 00:23:41
وعلى هذا الا يعبأ بمن يسبه ويهجوه بل يكون ممن يخرج عن الدين والعهد بهذا وبغيره على حد واحد وهو خلاف الكتاب والسنة. وما كان عليه السابقون. ويجب اذا قذف رجل سفيه معروف بالسفه. والفرية - 00:24:01
من هو مشهور عند الخاصة والعامة بالعفة مشهود له بذلك الا يحد. وهذا كله فاسد. وذلك لان مثل هذا السب والقذف لا لا يخاف من تأثيره في قلوب اولي الالباب. وانما يخاف تأثيره في عقول ظعيفة وقلوب مريظة. ثم سمع - 00:24:21
العالمي يكذبه له من غير نكير يصغر الحرمة عنده. وربما طرق له شبهة وشك فان فان القلوب سريعة التقلب. وكما ان حد القذف شرع صونا للعرظ من التلطخ بهذه القاذورات - 00:24:41
وسترا للفاحشة وكتما لها فشرع ما يصون عرض الرسول صلى الله عليه وسلم من التلطيخ بما قد ثبت انه بريء شيء منه اولى وستر الكلمات التي اوذي بها ونيل منه فيها اولى. لما في ذكرها من تسهيل لما فيه - 00:25:01
ذكرها من تسهيل عليه الا ان حد هذا السب ان الا ان حد هذا السب والقذف والقتل لعظم احسن الله اليك الا ان حد هذا السب والقذف والقتل لعظم موقعه وقبح تأثيره. نعم - 00:25:21
الا ان حد هذا السب والقذف والقتل ها القتل اليك الا ان حد هذا السب والقذف القتل لعظم موقعه وقبح تأثيره. فانه لو لم فانه لو لم يؤثر الا تملأ فانه لو لم يؤثر الا تحقيرا لحرمة او فساد قلب واحد او القاء شبهة في قلب كان بعض ذلك - 00:25:44
القتل بخلاف عرض الواحد من الناس. فانه لا يخاف منه مثل فانه لا يخاف منه مثل هذا. وسيجيء الجواب عما يتوهم فرقا بين سب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم وسب غيره في سقوط حده بالتوبة دون حد غيره. الطريقة - 00:26:22
الثالثة والعشرون ان قتل الذمي اذا سب اما ان يكون جائزا غير واجب او يكون واجبا. والاول باطل بما قدمناه الدلائل في المسألة الثانية. وبين اعجل طيب. احسن الله اليك. الطريقة الثالثة والعشرون. نعم. ان قتل الذمي - 00:26:42
اذا سب اما ان يكون جائزا غير واجب او يكون واجبا والاول باطل بما قدمناه من الدلائل في المسألة الثانية نعم. وبينا انه قتل واجب واذا كان واجبا فكل قتل يجب على الذمي بل كل عقوبة وجبت على الذمي بقدر زائد على الكفر فانها - 00:27:02
الا تسقط بالاسلام؟ لا لا تسقط بالاسلام اصلا اصلا جامعا وقياسا جليا فانه يجب قتله بالزنا. والقتل في قطع الطريق وبقتل المسلم او الذمي الا يسقط الاسلام قتلا واجبا. وبهذا يظهر يظهر الفرق بين قتله وقتل الحربي الاصلي او الناقض النحض. فان القتل - 00:27:35
اهناك ليس واجبا علينا وبه يظهر الفرق بين هذا وبين سقوط الجزية عنه بالاسلام عند اكثر الفقهاء غير الشافعي فان الجزية عند بعضهم عقوبة للمقام على الكفر. وعند بعضهم عوض حقن الدم. وقد يقال اجرة - 00:28:00
سكن الدار مما لا يملك السكن فليست عقوبة وجبت لقدر زائد على الكفر الطريقة الرابعة والعشرون انه قتل لسبب ماض فلم يسقط بالتوبة والاسلام كالقتل للزنا وقطع الطريق القتل لسبب حاظر. وهو القتل لكفر قديم باق او محدث جديد باق. اعني الكفر اعني - 00:28:20
الاصلية والطارئ. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب ابن اشرف فانه قد اذى الله ورسوله فامر بقتله لاذى ماض. ولم يقل فانه يؤذي الله ورسوله. وكذلك ما تقدم من اثار فيها دلالة على ان - 00:28:49

سب اوجب القتل والسب كلام لا يدوم ويبقى. بل هو كالافعال المنصرمة من القتل والزنا. وما كان هكذا فالحكم فيه عقوبة فاعله مطلقة بخلاف القتل الردة او للكفر الاصلي فانه انما يقتل لانه حاضر موجود حين - 00:29:09
لان الكفر اعتقاد والاعتقاد يبقى في القلب. وانما يظهر انه اعتقاد بما يظهره من قول ونحوه. فاذا ظهر فالاصل بقاؤه فيكون هذا الاعتقاد حاصلا في القلب وقت القتل. وهذا وجه محقق. ومبناه على ان قتل الساب - 00:29:29
ليس لمجرد الردة ونقض العهد فقط لغيره ممن جرد الردة وجرد نقض العهد بل لقدر زائد على ذلك وهو ما جاء به من والاظرار وهذا اصل قد تمهد على وجه لا يستريب فيه لبيب. الطريقة الخامسة والعشرون ان قتل الشاب - 00:29:49
اربعة وعشرين الطريقة الرابعة والعشرون انه قتل لسبب ماض فلم يسقط بالتوبة والاسلام كالقتل الزنا وقطع الطريق وعكسه القتل لسبب حاظر. وهو القتل لكفر قديم باق او محدث جديد باق. اعني الكفر - 00:30:09
اصلية والطارئ وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن اشرف فانه قد اذى الله ورسوله امر بقتله لاذى ماض. ولم يقل فانه يؤذي الله ورسوله. وكذلك ما تقدم من الاثار فيها دلالة على - 00:30:36
ان السب اوجب القتل. والسب كلام لا يدوم ويبقى. بل هو كالافعال المنصرمة القتل والزنا وما كان هكذا فالحكم فيه عقوبة عقوبة فاعله مطلقا. بخلاف القتل للردة او للكفر الاصلي فانه - 00:30:56
انما يقتل لانه حاضر موجود حين القتل. لان الكفر اعتقاد والاعتقاد يبقى في القلب وانما يظهر انه اعتقاد بما يظهر من قول ونحوه. واذا ظهر فالاصل بقاؤه. فيكون هذا الاعتقاد حاصلا في - 00:31:16
قلبي وقت القتل وهذا وجه محقق. ومبناه على ان قتل الساب لمجرد الردة ونقض العهد فقط كغيره ممن جرى الردة وجرد نقض العهد. بل لقدر زائد على ذلك. وهو ما جاء به من الاذى والاظرار. وهذا اصل قد تمهد - 00:31:36
على وجه لا يستريب فيه لبيب الطريقة الخامسة والعشرون ان قتل الشاب قتل قتل تعلق به بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يسقط باسلام الساب. كما لو قتل نبيا - 00:31:56
وذلك ان المسلم او المعاهد اذا قتل نبيا ثم اسلم بعد ذلك لم يسقط عنه القتل. فانه لو قتل بعض الامة لم يسقط عنه القتل باسلامه. فكيف يسقط عنه اذا قتل النبي؟ ولا يجوز ان يتخير فيه خليفته بعد الاسلام - 00:32:16
بين القتل والعفو على الدية او اكثر منها كما يتخير في قتل قاتل في قتل قاتل من لا وارث له. لان قتل النبي لان قتل النبي اعظم انواع المحاربة والسعي في الارض فسادا. فان هذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا بلا ريب - 00:32:36
واذا كان من من قاتل على خلاف امره محاربا له ساعيا في الارض فسادا. فمن قاتله او قتله فهو اعظم محاربة واشد واشد سعيا في الارض فسادا. وهو من اكبر انواع الكفر ونقض العهد. وان زعم ان - 00:32:56
انه لم يقتله مستحلا كما ذكره كما ذكره اسحاق ابن راهوية من ان هذا اجماع احسن الله كما ذكره اسحاق ابن راهوية من ان هذا اجماع من المسلمين وهو ظاهر. واذا وجب قتله عينا وان اسلم - 00:33:16
قتل سابه ايضا وان اسلم. لان كلاهما اذى له يوجب القتل. لا لا لمجرد كونه ردة. كونه ردة او نقض ولا تمثيلا له بقتل غيره او سبه فان سب غيره لا يوجب القتل وقتل غيره انما فيه القود الذي يتخير فيه - 00:33:36
الارث او السلطان بين القتل او اخذ الدية. وللوارث ان يعفو عنه مطلقا. بل لكون هذا محاربة لله رسوله وسعيا في الارض فسادا. ولا يعلم شيء اكثر ولا يعلم شيء اكثر منه. فان اعظم الذنوب للكفر فان اعظم الذنوب - 00:33:56
الكفر وبعده وبعده قتل النفس. وهذا اقبح الكفر وقتل اعظم النفوس قدرا. ومن قال ان حدث سبه يسقط بالاسلام لزمه ان يقول ان قاتله اذا اسلم يصير بمنزلة قاتل من لا وارث له من المسلمين - 00:34:16
لان القتل بالردة ونقظ العهد سقط. ولم يبق الا مجرد القود كما قال بعضهم ان قاذفه اذا اسلم جلد ثمانين او ان يقول يسقط عنه القود بالكلية كما اسقط كما اسقط حد قذفه وسب وسبه بالكلية - 00:34:36
وقال ان غمر احسن الله اليك. او يقول او ان يقول يسقط عنه القود بالكلية. كما خطأ حد قذفه وسبه بالكلية. نعم وقال ان غمر حد

السب في موجب الكفر لا سيما على رأيه ان كان السب من كافر من كافر ذمي يستحل - 00:34:56
قتله يستحل قتله وعداوته ثم اسلم بعد ذلك. واقبح بهذا من قول ما انكره وابشعه انه لا يقشعر منه الجلد ان تطلد دماء الانبياء في موضع تثأر دماء غيرهم. وقد جعل الله عامة ما اصاب - 00:35:20
بني اسرائيل من الذلة والمسكنة والغضب حتى سفك منهم من الدماء ما شاء الله ونهبت الاموال وزال الملك عنهم وسبيت الذرية وصاروا تحت ايدي غيرهم الى يوم القيامة. انما هو بانهم كانوا يكفرون بايات الله. ويقتلون النبيين بغير - 00:35:40
الحق وكل من قتل نبيا فهذا حاله. وانما هذا كقوله وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم عطف خاص على عام. واذا كان هذا باطلا فنظيره باطل مثله. فان اذى النبي صلى الله عليه وسلم اما ان - 00:36:00
في عموم الكفر والنقض او يسوى بينه وبين اذى غيره فيما سوى ذلك. او يوجب القتل لخصوصه. فاذا بطل القسمة الاولان تعين الثالث ومتى اوجب القتل لخصوص لخصوصه فلا ريب انه يوجبه مطلقا - 00:36:20
واعلم ان منشأ الشبهة في هذه المسألة. احسن الله اليك احسن الله اليكم يقول السائل ابرا الشبكة احد اه الاخوة كان يقود السيارة فدهس رجلا على احد الطرق السريعة المدهوس - 00:36:40
وجاء تقرير المرور بان الخطأ على الميت مئة بالمئة فهل يلزم قائد السيارة فهل يلزم قائد السيارة الصيام مع ان قول القاضي في المحكمة اعتمد على تقرير المرور وحكم بسقوط الدية - 00:37:22
لا اله الا الافضل والاحوط له ان يكفر كفارة القتل خطأ يصوم شهرين متتابعين هو اللي قتله وان كان من ذاك يمكن تفريط الرجل او التسبب لكن هذا قتله خطأ - 00:38:00
حركة سيارته نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال مرض طوال شهر رمضان وقبل ان يتوفى اخرجوا عنه اربعين كيلو الذرة اه فما حكم ذلك؟ هل تكفي او يجب الصيام. لا لا يكفي - 00:38:49
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونحو هذه هذا الدعاء في بداية اه القراءة في الدروس لا اله الا الله لو حصل احيانا كان الامر سهل لكن الالتزام به دائما - 00:39:29
ما ينبغي كانه سنة كأنه شيء مشروع بس هذا الدعاء في هذا الموضع والعبادات مبناها على التشريع والامر الشرعي والدعاء من العبادة لابد من مراعاة السنة نعم احسن الله اليكم - 00:40:32
يقول السائل ماذا نقول بين الخطبتين يوم الجمعة ليس لها ليس لها حديث ربما مخصوص غير ممكن ان تدعو فيما بينك وبين الله سر ما ترفع صوتك تشوش على الاخرين - 00:41:13
ولا ترفع يديك تدعو وهي ساعة اجابة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صليت ظهر الجمعة في مسجد في الاحساء ثم بعد صلاة الجمعة توجهت للدمام ووصلت العصر. هل يجوز - 00:41:40
قصر صلاة العصر او اصليها اربعا من المشايخ هون يقول صليت ظهر الجمعة في مسجد في الاحساء الذي يظهر لي ان المسافة بين الدمام والاحساء مسافة القصر محل الاقامة هي الاحساء. والدمام - 00:42:10
محطة محطة سفر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان على المتوفى كفارة صيام الشهرين فهل يصح ان يفرق الصوم ان يفرق الصوم على اكثر من شخصين؟ لا لا يظهر لي - 00:43:14
لانه بهذا يزول معنى التتابع كل واحد صام يوم لأ يصوم الشهرين نيابة عمل بقوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف احدث بنعمة الله علي - 00:43:39
اذا خشيت من الحسد او من عدم مراعاة الفقراء واصحاب المصائب ليس بلازم انك تحدث الناس واما بنعمة ربك فحدث انك تروح تحدث الناس منها نعمة الله وبالمناسبة لو سئلت - 00:44:21
ماذا تقول؟ تقول انا بخير ولله الحمد انا بخير وبنعمة وما الى ذلك تحدث الناس عندي كيتة وعندي كيت من المال كذا ومن العقائد كذا وعندي من الاوراد عشرة ليس - 00:44:53

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الالتزام بالتوحيد يجلب الرزق الالتزام بالتوحيد هو اصل الدين واستقام عليه سبب لسعادة الدنيا والاخرة الاستقامة على التوحيد سبب لسعادة الدنيا والاخرة الرزق والسعادة والعافية والصحة - 00:45:12
وكل شيء بقدره وكل شيء بمشيئة الله نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وكيف نجمع بين قول الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء - 00:45:48
والعرض وقوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن الاية وقد علمنا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم فيه من الفقر والحاجة لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:46:07
لا اله الايمان والتقوى سبب للخيرات والبركات. ولكن لا لا هذا لا ينافي الابتلاء المؤمنون المتقون قد يبتلون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس وليس كل ما يبتلى به الانسان من من المصائب يكون عقوبة - 00:46:37
ولا كل ما يعطى من النعم يكون دليل يكون لايمانه وتقواه وصلاحه الله يبتلي بالسراء والضراء والعقوبات والنعم منها ما يعم ومنها ما يخص تكون عامة ومنها النعم تكون عامة وامور اخرى خاصة - 00:47:19
ومدارها على الابتلاء سنة الله في الخلق الابتلاء يبلغكم ايكم احسن عملا ولنبلونكم يقول تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة اي ابتلاء والينا ترجعون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الخشية تكون لعظم المخشي منه - 00:47:52
اما الخوف يكون لضعف الخائف هل هذا الكلام صحيح الخوف والخشية كلها يقول لعظم المخوف. فالله امر عباده بخشيته وامرهم بالخوف والخوف والخزي معناهما متقارب فلا تخشوا الناس واخشون فلا تخافوهم وخافوني جاء هذا وهذا - 00:48:25
بهذا التفريق الذي لا يذكره السائل لا اصل له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كنت في السابق اقوم واصلي وقت السحر. ساعتين تقريبا اما الان فلا استطيع ذلك فهل اكون قد حرمت ذلك بسبب معصية؟ الله اعلم - 00:49:01
الله اعلم ولكن جاهد نفسك لتقوم الرسول صلى الله عليه قال لاحد اصحابه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل الانسان ينبغي له اذا - 00:49:26
سنة وفظيلة ان يداوم عليها احب العمل الى الله ادومه فعد الى خطك الاول وجاهد نفسك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل توفيت جدتي وقبل ان تموت بايام. اعطت ذهبها وقالت لها خذي هذا الذهب مكافأة لك على بر - 00:49:45
وتمريضك لي كل هذه المدة الطويلة. والان اخوالي يطالبون الوالدة بالذهب فهل الذهب للوالدة ام للورثة لا اله الا الله الازهر من المال للورثة المال للورثة وبرها بها لا لا تحتاج - 00:50:21
برها بها اجرها على الله ولا كان بينه وبين امها عقد الاجارة هي امك امك او امك هل فعلت هذا تريد اجرا لا قالت هذا بر بامها اعتزى ترجو اجرها من الله - 00:50:59
الاظهر عندي ان هذا المال يكون للورثة الا هبة في حياتي لكن بالها اولاد منهم اخواني السائلة اخوان الموهوبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كنت ابيع بضاعة وجاء شخص فاشترى - 00:51:28
مني ودفع لي المبلغ. وبعد عدة ايام اكتشفت ان الشخص الذي اشترى مني كان سارقا للمال فما حكم المال الذي اخذته منه اردة اذا كنت تعرف صاحبه رده عليه اذا كنت تعرف انه مسروق وتعرف صاحبه فرده على صاحبه - 00:52:32
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة والدي يرسل لنا انا مبلغا من المال كل شهر كنفقة. وكان يتبقى منه شيء معين في نهاية الشهر فكنت اقسم هذا الباقي مع اخواتي الاثنتين وكنت - 00:53:23
اخذ مثل حظ الانثيين. واعطيهم النصف. فهل ما فعلته صحيح لو قسمته بالسوية كان افضل لانه قد دفع لكم باسم النفقة وانتم في النفقة سوا فلو ابتسمتوها على السوية كان احوط - 00:53:59
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يقول ان الماء اول المخلوقات ويستدل بقول الله تعالى وكان عرشه على الماء. وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء هيا - 00:54:47
ويستدل من السنة بحديث ابي هريرة انه قال يا نبي الله اذا رأيتك قرة عيني وطابت نفسي فاخبرني عن كل شيء قال كل شيء خلق

من ماء كل شيء حي الذي في القرآن - 00:55:13
واجعلنا من الماء كل شيء حي ازا كل شيء مخلوق من الماء المخلوق من الماء كل شيء حي دعوة ان الماء اول المخلوقات يحتاج الى دليل والاية لا تدل على انه اول المخلوقات - 00:55:36
لكنه مخلوق قبل السماوات ممكن يقول مخلوق من قبل السماوات. لكن ما تقول انه اول المخلوقات يعني اول المخلوقات يعني الله ما خلق شيء قبله لأ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان استمع الى مادة صوتية؟ وانا في - 00:56:15
عن طريق سماعات الاذن سواء دروس علمية او غيرها الذي له حرمة كالقرآن والدروس العلمية لا ينبغي ان ان تدخل به الحمام الحمام مكان القدر والاذى والارواح الخبيثة نعم احسن الله اليكم - 00:56:42
يقول السائل آآ ابي آآ غضب علي لانني رفظت آآ فكرة الزواج حاج ثم اه بعد سنة او اكثر اخبرته انني ساتزوج لكنه سر على غضبه فهل علي شيء استغفر الله واستسمح اباك - 00:57:27
اطلب منها اني اغفر لك ويعفو عني الى ان يكون لك عذر في عدم المبادرة الى الزواج هذا امر يخصك انت اذا كان لك عذر في تأخير الزواج وعدم الاستجابة لطلب والدك - 00:57:58
الله يغفر له نعم هذي فيها بحث الله يسلمك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الحصول على جنسية دولة كافرة لا يجوز اخذ الجنسية لان اخذ الجنسية عندهم - 00:58:28
يا من شروط الالتزام بقوانينهم والتبعية لهم الى ان يكون من اهل البلد هذا يعني طبيعي كما يقال نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبت ان للرؤيا ملك موكل بها - 00:59:01
الظاهر انه ورد شيء من لا اذكر ان لفظه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال ان العبد يتصف بصفات الله هذا كلام يعتبر حقا وباطلا صفات المخلوق صفات له - 01:00:12
لكن الاتصاف بما يحبه الله من العبد العفو والصبر فان الله عفو يحب العفو وكريم يحب الكرم اطلاق ان العبد موصوف بصفات الله لا العدل موصوف بصفاته العفو الذي يوصف به المخلوق ليس هو العفو الذي - 01:00:46
الله به المخلوق تختص به وصفة الخالق تختص به لكن مطلق المعنى يثبت للخالق والمخلوق. مثل الوجود. الله موجود والمخلوق موجود الله موجود والعبد موجود. لكن وجود الرب يختص به ووجود المخلوق يختص به - 01:01:29
وليس وجود المخلوق فوجود الخالق ولا الخالق كوجود المخلوق نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبت ان ان نبينا صلى الله عليه هو افضل الخلق. نعم هذا هو المعروف عند اهل العلم - 01:02:03
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل السبعون الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا هل يجوزون على الصراط الله اعلم لكنهم اذا جازوا على الصراط يكون في باسرع ما يكون - 01:02:30
وقد جاء في الحديث ان منهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالريح من هذا النوع الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجلان يصليان جماعة لكن المأموم يقف وراء الامام - 01:03:16
حيث ينتظر آآ صاحبا له ليأتي يصلي معه لكن صاحبه تأخر وركع الامام وركع معه المأموم ولم يأتي المأموم الثاني ليصف معه الا بعد ما رفع الامام فما حكم صلاته - 01:03:45
اذا ركع اذا دخل معه في الركوع انضم اليه صح الصلاة وان كان ركعة وهو خلفه لم تصح صلاته كان لما تأخر صاحب انضم الى الامام وركع معه نعم احسن الله اليكم - 01:04:20
يقول السائل ورد في القرآن انه يأتي في سورة الشاب الشاحب اللون فما وجه ذلك هذا يقول اهل العلم ثوابه ثواب تلاوة القرآن هي التي تمثل الشاب الشاحب له وهذا يصور او يعبر والله اعلم عن - 01:04:49
عن العامل وما يحصل له من اثار الاجتهاد من المشاق التي يعانيها في عبادته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لدينا مسجد وبين الصفين اعمدة من يمينه وعن يساره. فهل آآ الصلاة بينهما - 01:05:31

داخل في النهي عن الصلاة بين الصفين لا في النهي في النهي عن الصلاة بين السواري هيدي السؤال يقول لدينا مسجد وبين الصفين اعمدة من يمينه وعن يساره. فهل الصلاة بينهما داخل - 01:06:06
النهي عن الصلاة بين الصفين اذا كانت هذه العهود اقطع الصف هذا هو المنهي عنه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين قولهم الاصل في العبادات التوقيف وقولهم الاصل في العبادات الحظر - 01:06:50
معنى هذا هو معنى هذا. التوقيف يعني انها لا بد فيها من دليل شرعي الاصل في العبادات يعني المنع وهو المنع الحظر المنع وهو الا يتعبد بشيء الا ما دل عليه الشر - 01:07:46
كما دل عليه الشرع مشروع وما لم يدل عليه محظور بدل عليه الشرع يكون بدعة وما دل على الشرع يكون عبادة المعنيان متلازمان فنقول لك لا تتعبد الا بما دل عليه الدليل. فقولنا لا تتعبد هذا هو الحظر - 01:08:14
وقولنا انما دل على الدليل هذا هو التوقيف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يكون الخوف من غير الله شركا اذا كان يخاف من من ميت او يخاف من صنم - 01:08:43
جماد الشرك ويسميها العلماء خوف السر الخوف من الاشياء المخفوفة يخاف الانسان من العدو من السبع هذا اسمه خوف طبيعي ولكن الخوف الشرك لا خوف السر. يعني خوف لا من سبب - 01:09:19
مخوف في العادة من ميت انه يضره كما هي حال المشركين. المشركون يخافون من اصنامهم الخوف من الله عبادة والخوف من الاشياء الطبيعية خوف طبيعي الخوف من العدو والخوف من السبع - 01:09:40
وخوف السر هو خوف الشرك نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس يقول لا تنام بعد صلاة الفجر فهو وقت توزيع الارزاق. فهل هذا القول صحيح لا اعلم كان في شيء لكني لا اذكر عنه - 01:10:18
الله تعالى يرزق عباده في كل وقت والنوم لا يمنع الرزق نعم النوم يمنع من الكدح والعمل كنت نعم هو وقت السعي في الارض ووقت الانتشار ووقت المعاش سمى الله النهار معاشا - 01:11:01
سمى الله النهار معاشا الذي اذا اصبح نام هذا معناه انه لم يكدح في طلب الرزق الكنيسة هذا مضطر في كل احد. بعض الناس يقول مكفيا او عنده من الرزق ما يستغني به - 01:11:26
ولا ولا حاجة لا حاجة به الى ان يعمل ويخرج ويردح ولا شك انه ان هذا ان الصداع وقت للذكر والذكر سبب للخير العاجل والاجل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل سافرت لمدة ثلاثة ايام - 01:11:48
القصيم فكنت جاهلا بالحكم حيث كنت اجمع واقصر طوال فترة اقامتي فماذا يجب علي؟ لا حرج عليك ان شاء الله ما كنت مسافر فالامر فيه الامر واسع ان شاء الله. كان المفروض ان تقصر - 01:12:42
ولا تجمع هذا هو هذا السنة ان تقصر الا اذا كان عندك مسجد تصلي معهم جماعة ثم اذا صليت وحدك فلا تقصر اما الجمع فهو فهو خلاف السنة نعم احسن الله اليكم - 01:13:05
يقول السائل هل يشرع سجود السهو على من ترك واجبا جهلا به ثم علم بالحال لا مثل السحر اذا تركوا جهلا بي الجهل كالسهو الجهل بي كالسو عنه من حيث عدم المؤاخذة - 01:13:28
من عدم المؤاخذة. اما سجود السهو فلسهو اسمه سجود السهو والذي تركه جهلا ما تركه سهوا تركوا جهل والجهل في مثل هذا عذر نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه احد الاخوات تجمع صدقات وزكوات. الذين حولها لتشتد - 01:14:47
بيتا لاسرة فقيرة. ليس لهم دخل ويسكنون في بيت قديم جدا وحالتهم المادية متدينة وفيهم ابناء لا يعملون وبنات مطلقات اطفالهن فهل عملها هذا صحيح؟ ونعينها على الجمع بدفع الزكاة - 01:15:31
لشراء منزل لهم لا. اما الزكاة فلا اما الصدقة العامة فلا بأس اما الزكاة فلا تصرف بشراء سكن للايجار نعم للايجار صرف الزكاة للايجار. لكن لا يجوز صرف الزكاة لشراء سكن - 01:16:01
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اخراج الخبز في كفارة اليمين بحسب البلد التي خبز يتخذ يعني وجبة مع ايدام الاطعام

من من اوسط ما تطعمون اهلكم اليمين - 01:16:32
والاوسط يعني المراد به الجيد والذي يظهر لي ان الخبز وحده لا يجزي لكن اذا كان في البلد معتاد ان وجبتهم تكون خبز وما وما يؤدم به نعم احسن الله اليكم - 01:17:09
يقول السائل عبر الشبكة من يعيش في بلاد تنتشر فيها البدع المكفرة فهل يلزم ان يسأل كل امام يصلي معه عن عقيدته يلزم ان لا يصلي معه. ما دام الاغلب عليهم هو هذا - 01:17:45
لا يصلي مع هؤلاء سؤاله لا يثمر شيئا المشهور قد يصدقه قد يكذب فما دام الغالب عليهم هو البدع البدع فلا يصلي معه يتخذ له اصحابي وصلني معهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي كتب التوحيد المشروحة؟ التي تنصحون - 01:18:23
المسجد ان يقرأها على الجماعة مثل الاصول الثلاثة لسه محمد ابن عبد الوهاب وكتاب التوحيد كل منهما له شروح نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قرض الاسهم من البنك - 01:19:10
بحيث يشتري اسهما ثم يبيعها بزيادة او نقصان الاسهم المعروفة انها تتحرى البعد من الربا ممكن الاكتر منها البنوك الربوية فلا يجوز التعامل معها ولا الاقتراب منها اخر سؤال احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز - 01:20:07
ان يصلى هل يجوز ان يصلي الناس الجمعة خارج بناء المسجد لازدحام المصلين في الداخل. يجوز. قل علما انهم لا يرون الذين في الداخل اذا كانت الصفوف متصلة اعود من اتصال الصفوف - 01:21:13
- 01:21:52